

# قياس الذكاء



للاستاذ حسن محمد السكري

يمكننا تلخيص الذكاء بأنه القدرة على الاتيان بأفعال ذكية . وإختبار الذكاء عبارة عن تعليات تمثل هذه الافعال الذكية . وهناك أكثر من ٣٠ طريقة لاختبار الذكاء ، بين الأفراد أو المجموعات . وأشهرها مقياس ستانفورد - بينيه الذي عدل لأخر مرة في سنة ١٩٤٣ . وأساسه الاحساس والذاكرة والانتباه .

ومقياس الذكاء ( ذكا متر - السكري ) عبارة عن جهاز ، بشكل بطاقة البريد ، لقياس كنية ذكاء الانسان . وهو محاولة لجعل الاختبار عدة سهلة التداول ، تعطى النتائج بأرقام ثابتة ، تمكن المدرس أو النفسي أو الاجتماعي أو الباحث من قياس ذكاء الأفراد ، بطريقة القياس بالمسطرة .

ويتركب « الذكا متر » من : ( ١ ) سلسلة أسئلة مختصرة ، مرتبة على حسب الصعق العقلي ، أساسها إختيار مراكز العقل العليا وربط العلاقات بأطرافها ومواجهة المشاكل ، مع إعتبار عوامل اللغة والبيئة والتحصيل الدراسي ، مما يستعمل تجريد الذكاء منها ، كرائي المحترق ( ٢ ) جداول بالأرقام لنسب الذكاء الثابتة بين الصغرين العقلي والرمزي تبعاً للنتائج الحسائية والأختيارية ( ٣ ) خطيائتي بدرجة الذكاء حسب نسبت ، يتدرج من المبقرية إلى الذته ( ٤ ) إرشادات للاستعمال .

ولو أن ( ذكا متر - السكري ) يعتبر أول محاولة عملية لجعل إختبار الذكاء عدة في يد المدرس أو الباحث ، فقد سبقته محاولات بين نظرية وتطبيقية مصدرها رجال وزارة المعارف ، ولا سيما الدكتور حسن عمر قبل ١٩٢٨ وعضرة الأستاذ اسماعيل القبايني وزبها الحالي والأستاذ محمد عطية هتسا .

واليوم لا يخلو مسجع من مناهج التربية وعلم النفس بمعاهد المعلمين ، من دراسة شاملة عن الذكاء وقياسه ، ويؤدي أن يستمر البحث ويشعري العون بغية كمال القياس ، وتقنيته لاستخداماته التربوية والاجتماعية والمهنية . ولن يفوتني فكر المقتطف الآخر هل مساعده الأديبة .

### ( أسئلة العمر العقلي )

- (٣ ع . ق ) ١ - معرفة أعضاء الوجه : عين العين - الفم - الشعر ( الاجابة ٣ من ٤ )
- ٢ - يعرف الطفل من رسم أو يعرض عليه أشياء متداولة : قرش . مفتاح . ساعة . قلم ( ج ٤ / ٥ ) .
- ٣ - اسم المائلة كاملاً .
- ٤ - تكرار جملة من ٦ كلمات ( أنا عندي كتاب له شعر طويل ) أو إعادة ٣ أرقام ( ٤ - ٥ - ٢ ) الاجابة ٣/١
- (٤) ١ - مقارنة طول خطين ( ج ٣ / ٣ )
- ٢ - عدد ٤ مليات صواباً .
- ٣ - التمييز بين الأشكال - دائرة . مربع . مثلث ( ج ٣ / ٣ )
- ٤ - إجابة استهانات بسيطة : نعمل إبه إذا كنت بردان - جمان - تعبال ؟ ( ج ٣ / ٢ )
- (٥) ١ - مقارنة الاتصال - أهما أثقل الريش أم الحديد ، الكبير أم الصغير ( ج ٣ / ٢ )
- ٢ - تمييز ٤ ألوان طباشير صواباً . أحمر . أصفر . أزرق . أخضر
- ٣ - السن - تكام سنة عمرك ؟
- ٤ - تمييز جمال وفسح الوجوه من رسوم بها ٣ أزواج من الوجوه ( ج ٣ / ٣ )
- (٦) ١ - معرفة أجزاء الجسم . فبن رجلك الشمال ؟ إيدك اليمين ( ج ٣ / ٣ )
- ٢ - نسبة ٤ قطع من العملة المصرية . أو تعداد ١٢ ملياً صواباً .
- ٣ تفسير كلمات - هات معنى رحيم من ( شقوق - محبوب - هزير ) . ( ج ٣ / ٢ )
- ٤ استهانات متوسطة : نعمل إبه وبينك يتعرق ؟ أو وحت الحطة وكان القطر

- سافر (ج ٣/٢).
- (٧ ع ق) ١ - أذكر أسماء الاسبوع بالترتيب..
- ٢ - سلاسل الارقام - أو تكرار ٥ أرقام بترتيبها (ج ٣/٢)
- ٣ - صف العلم المصري بدقة - أو صورة بها ٣ معالم بارزة.
- ٤ - التمييز بين شيئين - معفور، حمامة - خشب، زجاج (ج ٣/٢).
- (٨) ١ - أذكر ١٢ نوعاً من الفاكهة التي بتأكلها.
- ٢ - التقابل - إبه مكرس الصدق، الطير، النهار (ج ٣/٣)
- ٣ - العدد العكسي من ٢٠ - ١ (الجواب بسرعة وغلظة واحدة)
- ٤ - تعريف ٢٠ كلمة سوابياً (نختار من كتاب المطالعة). أو كتابة جملة من ٤ كلمات في دقيقة.
- (٩) ١ - كتابة التاريخ كاملاً - اسم اليوم وتاريخه والشهر والسنة.
- ٢ - ثلاث كلمات توضع في جملة شقوبياً (ولد، نهر، كرة) (ج ٣/٢)
- ٣ - مسائل حسابية شقوبية: (١٨ + ١٢)، (١١ × ١٢) (ج ٣/٢)
- ٤ - معلومات عامة عن طوايح البريد - تيمتها وأشكالها وتخليص الخطاب العادي وكيفية إرساله وتسلمه.
- (١٠) ١ - مفردات - معرفة ٣٠ كلمة مختار من كتاب المطالعة رابطة إشدائي.
- ٢ - تكرار ٦ أرقام بالترتيب - ٩ - ٥ - ٨ - ٤ - ٧ - ٣ (ج ٢/١)
- ٣ - رسم أشكال من الذاكرة بعد رؤيتها مباشرة (ج ٢/١)
- ٤ - إيجاد أخطأ - القطة تأكل الحشيش، رجل قطع ٦ قطع ويقال إنه موات نفسه (ج ٥/٤)
- (١٢) ١ - الجمل المقطعة - في بكرة، القرية، إلى، ساعة، لنذهب، قنا اليوم. (ج ٣/٢)
- ٢ - تصنيف الكلمات - ميز الكلمة عديمة الملافة بغيرها (يقول - يشق - يصنع - يظمن) (ج ٣/٢)

- (١٢) ٣ - مغزى خرافات - الذئب والحمل، الأسد والفأر، النملب والغراب (ج ٢/٤)
- ٤ - تكرار خمسة أرقام هكذا: ١ - ٦ - ٩ - ٢ - ٥ (ج ١/٣)
- (١٤) ١ - التفريق بين الملك ورئيس الجمهورية - ويشمل الشرح معاني القوة - الحكم - الجلوس على العرش.
- ٢ - تسيير ١٠ أمثال طافية .
- ٣ - تحريك عقارب الساعة - ١٠ و ٨ - ٢٠ و ٦ - ٥ و ١٢ (ج ٢/٣)
- ٤ - تكرار ٧ أرقام صواباً . (ج ١/٢)
- (١٦) ١ - ما اسم مترجم كتاب كلية ودمنة ؟
- ٢ - التفريق بين كلمتين - الأخلاق والسلوك، الكمول والماطل (ج ٢/٤)
- ٣ - أسماء الوزارات المصرية واختصاصها .
- ٤ - تكرار جملة من ٢٠ كلمة صواباً .
- (١٨) ١ - بشرح مقال من جريدة أو لموضوع من الراديو أو السينما .
- ٢ - إذا كان رأسمالك ٢٠ جنياً فكيف تبدأ حياتك بها ؟
- ٣ - تكرار ٨ أرقام صواباً (ج ١/٣)
- ٤ - الكوريات - إستخداماتها أو مصادرها بمصر
- (نسبة الذكاء)

ع	٦	٥	٤	٣	٦٠	ع. ز
(٣)	٦٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٣٠	٪ ١٥٠
(٤)	٧	٦	٥	٤	٣	٢
(٥)	٦٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٣٠	١٥٠
(٥)	٨	٧	٦	٥	٤	٣
	٦٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٣٠	١٥٠

٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	م.ق (٦)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(٧)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(٨)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(٩)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٠)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١١)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٢)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٣)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٤)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٥)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٦)
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠	(١٧)

(درجة الذكاء)

٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٣٠	١٤٠	١٥٠
ضعيف الخل	في جأ	دول المتوسط	متوسط	فوق المتوسط جيداً	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز

## (تعليقات وإرشادات)

(١) إبدأ باختيار الطالب بأشئلة العمر العقلي المنطوق على حمزة الزمني فإذا كانت الاجابة سوابغاً إنتقل به إلى العمر العقلي الأكبر والعكس بالعكس. ثم أنظر إلى جدول العمر العقلي الذي وصل إليه لتعرف نسبة الذكاء بمقارنة حمزة الزمني. ومن الخط البياني أخيراً يمكن معرفة الدرجة.

(٢) في حالة الاجابة على أشئلة دون أشئلة إجعل فرق  $\pm 10\%$  حسب الحالة.

(٣) ضربنا في الاشئلة، مثلاً أو اثنين كي يسير المتعلم على الخط بشرط أن تكون صيغة الاشئلة واحدة بالنسبة للجميع وراعيانرونة الاختبار فأوحينا بالاشئلة لتكون فردية أو جماعية وللتعلم والأي وأن تتكيف حسب البيئات.

(٤) - نستخدم اللغة المصرية أو العربية من ١٢ - ١٨ ع. ق.

(٥) السرات (٣ - ٦) حفاة (٦ - ١٢) إبتدائي (١٢ - ٢٠) ثانوي وذلك للاختبارات الجماعية

## (خاتمة)

لكي يتم للتقارى فهم الذكاء على حقيقته، نذكر أنه بجانب الذكاء توجد ملكات تعطي صاحبها قوة في الحساب مثلاً أو الموسيقى أو خلافة. ولكن مع وجود هذه الملكات لا يمنع أن يكون الفرد ضعيف الذكاء والندام هذه الملكات لا يمنع أن يكون الفرد ذكياً. وملاحظة هذه الحقيقة أوجدت لنا نظرية العوامل الثلاثة لسيرمان. وخلصنا هذه النظرية أنه يوجد عامل عام مشترك بين جميع العمليات العقلية (الذكاء) وعامل نوعي خاص بكل عملية عقلية بالذات. ويختلف هذا العامل النوعي من عملية لعملية في الفرد الواحد. كما توجد عوامل طائفية هي وسط بين العاملين الأصليين، فلا هي عامة تدخل في كل العمليات العقلية ولا هي نوعية تقتصر على عمليات معينة، فالقدرة على حل مسألة حسابية مثلاً تتوقف أولاً على الاستعداد العام أي الذكاء وعلى الاستعداد الخاص في الحساب وعلى الاستعداد النوعي لحل مسائل دون مسائل. ولعلنا بعد هذا الاستطراء نعرف كيف نترق جيداً بين إختبارات الذكاء والاختبارات المتحالفة الأخرى.